

منك أيها الحبيب ، أيمكن ان يكون
كل هذا هباء ، وهذا الصدر الذي ضمك
وحضنك ، كل الليالي المضنية حيث
أسهر على مرضك؟ قبلني . فهذه المرة
لن تتكرر . ارفع ذراعيك وتسلق
حول عنقي : الآن قبلني شفة لشفة
بسرعة خذوه وارموه : اقدفوه من السور العالي
وان كان باستطاعتكم ان تمزقوه مزقوه
أيها الوحوش ، اسرعوا فالله تخلى عني
لا أستطيع ان أرفع يداً ، يداً واحدة
لأنقذ من الموت ابني الحبيب

وعندما يقتل الطفل الصغير تذهب في طريقها الى اليونان في سفينة
اغريقية ، ويأتون بالجسد الميت الى جدته فترفعه بين ذراعيها وتكلمه :

أي موت عشر عليك أيها الطفل الصغير .
أيها الطفل الصغير البائس .
أكان سورنا القديم متوحشاً حتى يمزق
أحشاءك . . هنا حيث تطحن العظام
وتصبح بيضاء . . يا الهي لن انظر
الى ذراعيك اللطيفتين . . كم انزلقت
من الكتف وسقطت .

شفتاك المفعمتان بالكبرياء والأمل
قد أطبقتا الى الأبد . اي كلمات زائفة
قلتها عند الفجر إذ زحفت الى سريري